علما بالغلبة علي اصحاب عيسي لانهم كانوا يحورون الثياب اي يقصرونها او من الحواري الدقيق
الابيض لبياض الوانهم في فضلهم بشهادة نص اية كنتم خير امة وحديث خير القرون
ورواية خير الناس قرني وحديث المناجاة ان موسي راي لهذه الامة في اللوح اوصافا
باهرة فقال يا رب فاجعلني منهم ولانقياء في فضلهم ايضا وهولف ونشر مشوش اذ
الحواريون لعيسي والنقبا لموسي ولما اقسم بالصحابة كلهم اجمالا خص العشرة المقطوع
لهم بالجنة مرتبا للاربعة الاول منهم علي ترتيبهم في الافضلية والاحقية بالخلافة فقال
واقسم عليك بابي بكر الصديق رضي الله عنه فهو عطف علي بالعلوم بحذف حرفه ويصح انه
وما بعده ابدال تفصيلية من اصحابك الذي تميز عن ساير الصحابة بما كان الصريح في انه
الخليفة الحق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه افضلهم بل افضل ما عدا الانبيا والمرسلين
كما صح به حديث ما طلعت الشمس ولا غربت علي احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي
بكر وهو ما صح من طرق كثيرة بحيث اشتهر بل تواتر وصار معلوما بالضرورة كما قاله
الاشعري فلذا لم يسع احد من المبتدعة انكاره للناس به في حياتك الاقتدا فاعلم ان الطرق
متعلقة به فمن تلك الطرق ما اخرجه الشيخان اشتد مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا
بكر فليصل بالناس فقالت عايشة رضي الله عنها يا رسول الله انه رجل رقيق اذا قام مقامك
لم يستطع ان يصلي بالناس فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر
فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلي بالناس في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي رواية انها راجعته فلم يرجع لها قالت لحفصة قولي له يامر عمر فقالت
له فاشتد غضبه فقال مروا ابا بكر وفي اخري انه الحامل لعايشة علي ذلك خوفها تشاؤم
الناس به بقيامه مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وفي اخري
انه امرهم بالصلاة وكان ابو بكر غايبا فتقدم عمر فكبر وكان صيتا فقال صلى الله عليه وسلم
بعد ان اخرج راسه مغضبا لا لا يابي الله ورسوله والمسلمون الا ابا بكر ثلاثا وفي اخري
انه في فجر الاثنين يوم موته كشف سجف حجرته فراهم في صلاة الصبح وابو بكر يصلي بهم فتبسم
فضحك فنكص ابو بكر علي عقبيه ظنا انه يريد الخروج اليهم وهم المسلمون ان يفتتنوا

في

في صلاتهم فرحا به فاشار اليهم بيده ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخي الستر وتوفي
ضحي ذلك اليوم [illegible] ضعيف المسلمين [illegible]
واختصهما بالخلافة والاحق بالامامة [illegible] اجمعوا عليه [illegible]
ولانه [illegible] يوم القوم اقراهم لكتاب الله [illegible] بالقران صريح في انه اعلمهم بالقران
[illegible] الصحابة [illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاثة
ايام [illegible] علي
خلافته [illegible]
ابا بكر [illegible] انا اولي [illegible]
الله والمومنون الا ابا بكر [illegible]
[illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابي بكر [illegible]
الشيخان ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه [illegible]
فلم اجدك كانها تقول الموت فقال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ومنها ما اخرجه الشيخان من
عدة طرق انه صلى الله عليه وسلم راي انه علي بير [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible]
الي خلافته [illegible] السلام [illegible]
[illegible] علمهم
[illegible] الصواعق [illegible] والمهدي [illegible]
والاصطلاحي [illegible]
بعد [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]